mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "وهو عليه غضبان"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من منكم ايها الاخوة - 00:00:00

يحب ان يلقى الله جل وعلا يوم يلقاه يوم القيامة والله عليه غضبان من يحب ذلك منكم اذن فاسمعوا هذا الحديث الثابت الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد - 00:00:26

والحاكم وابن حبان وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان لماذا؟ بهذا الظلم - 00:00:51

وبهذا الاعتداء وباخذ ماله بغير وجه حق مما تسلط عليه في ضعفه او لغيبته عن ارضه وماله او لخصومة ان تكثره في الدنيا ذراعا ومترا وباعا وشبرا انه ينفعه وهو - 00:01:13

وظلمات يوم القيامة ومثل ذلك في الوعيد قوله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم من ظلم من من ظلم قيد الشبر من الارض من ظلم شبر من الارض - 00:01:40

طوقه يوم القيامة من سبع اراضين فالمسألة عظيمة والخطر جسيم والهول وخيم ثم ماذا اخذت من مال اخيك او من ارضه او مزرعته او من بيته او من عرظه ماذا استفدت - 00:02:01

تكثرت انما تتكثر سحتا وتتكثر ظلما وتتكثر من غضب الله عز وجل عليك اعتبر وانتهي وجزء من هذا الحرام والله جل وعلا اذا عظم الامر علينا جدا وفخمه في نفوس المؤمنين - 00:02:24

عظيمة لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ان تكون تجارة عن تراضي وخوفنا وتدلو بها الى الحكام. لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون هذه المسألة مسألة يقع فيها من يقع من عباد الله - 00:02:50

والاثم يقع ولكن الباطل في الاستمرار عليه وفي تسويقه وتبريره وفي الاسترسال معه هذه هي الوخامة ومالك يا عبد الله؟ تجمعه لغيرك فعليك غرمه غرامته اثمه عليك ولغيرك غنمه فلما تحمل نفسك ما لا تحزن - 00:03:15

وفي حجة النبي صلى الله عليه وسلم الوحيدة الفريدة حجة الوداع كرر هذا الامر ثلاثا في خطبته يوم عرفة ثم في يوم النحر ثم في يوم القر الا فلا ترجعوا بعدي كفارا - 00:03:45

يضرب بعضكم رقاب بعض فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا فليبلغ الشاهد الغائب وربما بلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه - 00:04:07

ايها الجمع الكريم ان الظلم في الحقوق ولا سيما في الاموال سواء الاموال الثابتة كالمزارع والاراضي والعجوم بو حفاد او في الاموال المنقولة كمن يأتي يستسلف ثم لا يفي ويا كثرهم - 00:04:31

الله لا يكثرهم يا كثرهم من يأتي يأخذ منك السلف ويعطيك العهود والوعود غدا الاسبوع الجاي وهي عندك وسنين ومنين تمضي ولم يف ووجه مغسول بمرق رخامة وقلة ديانة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - 00:05:03

ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله فاما تلف في الدنيا في فقر او مرض او وباء يصيبه او يصيبه ولده واما الاتلاف الاخر يوم القيامة ماذا يكون يوم القيامة؟ - 00:05:37

ما شأنه اسمع يا من ظلمت في مال وتعديت في عقم وفي شيول واخذت من جارك او مما لال فلان اللي ما لهم والي راحوا وسافروا. واسترزقوا تحوش من ارضهم - 00:06:00

او اخذت اموال غيرك واسمع ايها المغتاب يا من شذرت بلسانك فلانا وعلانا حتى اوغرت الصدور عليهم وانت ايها النمام وانت ايها الساب والشتام ليردعك هذا الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:06:23

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قال المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم معه ولا دينار يعني ما معه لا ريال - 00:06:49

ولا درهم ولا دولار وقال صلى الله عليه وسلم المفلس من يأتي يوم القيامة وقد ظلم هذا واخذ مال هذا وانتهى هذا وظرب هذا الدعوة ما هي مغالبة ومكاثرة بقوتك ولا بجماعتك - 00:07:10

وضرب هذا فيأتي خصماؤه يوم القيامة من ضربوه واغتابوه واخذوا اموالهم نحسبها باردة مبردة هينة سهلة فيأتي خصومه يوم القيامة فيأخذ من حسناته. بقدر هذه المظلومات فاذا فنيت حسناته وقد عاش في دنياه على الظلم والبغي - 00:07:35

والنهب والسرقة واللسان المشذار المهذارة غيبة وسب ونميمة وانتهاء من في العرض والدين اذا فاتت حسناته اخذت من سيئات من ظلمهم ثم كبت على هذا الظالم طرحت عليه ثم طرح - 00:08:05

في نار جهنم ارأيتم الخسارة انتبهتم يا رعاكم الله الى الندامة الحقيقية ما نفعك هذا الظلم الذي تعديته في الدنيا توسعت في ارضك وفي وفي بلادك ومزرعتك على حظ غيرك - 00:08:28

ان كان مخصوصا او جماعة او الارظ البياظ للدولة ما تباح لك حذاري يرعاكم الله من الظلم فانه وخيم وهو في الدنيا مرض جسيم والعاقل من اذا ذكر تذكر ومن اذا نصح انتصح - 00:08:47

ومن اذا علم تعلم وغير عاقل وهو المعاند المكابر لا تزيده المواعظ الا صدودا ولا التذكير الا اعراضا ولا بيان الحق الا عنادا وبحثا عن الاعذار والمعابير والتبرير لهذا انتبهوا له ايها الاخوة - 00:09:11

والله جل وعلا جعل ذلك ميزانا وعلامة على الايمان اين هو في قول النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين المؤمن تنفعه الذكر والتذكير - 00:09:39

والعظة والتبصير وعظيم الايمان لا بل وضعيفه تمر المواعظ والتذكير عليه ولا تؤثر فيه اما لانه قاسي القلب كجلمود الصخرة واما لانه معاند ومكابر لا يخضع للحق ولا يتواضع له - 00:10:10

واما انه والعياذ بالله نشأ على هذا الحرام وكل لحم نبت على سحت فالنار اولى به حقوق الله مبناها على العفو والمسامحة بالتوبة اليه حقوق عباد الله في اموالهم في اعراضهم - 00:10:34

في دمائهم بانفسهم مبناها على المشاحة والمطالبة انتبهوا يا رعاكم الله ما اسباب هذه الشحنة والبغظاء تقاطع بين الناس يبلغون من السنين كثيرا لهم ثلاثون واربعون واقل واكثر من السنين وهم متقاطعون - 00:10:55

علشان طفاس دنيا عالدنيا احدهم ظالم والثاني مظلوم قد تفوت في الدنيا الاعذار والمعاذير وشهود الزور وهيبتك لكن اين انت من ربك اذا وقفت مع خصمك امامه يوم القيامة اعدوا لذلك المقام حقه ومستحقه - 00:11:23

واعدوا للسؤال جوابا الجواب صوابا عصمنا الله واياكم من حقوق عباده ووقعنا ذلك كله واجارنا من ناره وغضبه وسخطه واورثنا عوالي في فردوسه الاعلى من الجنة اسأل هنالك بوجهه الكريم - 00:11:52

وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب ويحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين ان ربي سبحانه جواد كريم - 00:12:20

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله في شيء يا ربع - 00:12:40

نعم اي وقت اذا دخل المسلم المسجد اذا دخل المسلم المسجد وبقي على الاقامة شيء قليل فلا يجوز له ان يجلس لا يصح له

الجلوس حتى يركع ركعتين وين بقية يسيرة فقط واقفا حتى - 00:13:19
تصلي مع الجماعة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين والله اعلم نعم تفضل هل يجوز ان يصلي ركعتين ركعتي الوضوء في اي وقت - 00:13:57
نعم يجوز ذلك ولو كان وقت نهي لانها صلاة ذات سبب لكن شدة النهي قبل طلوع الشمس وعند اصفرارها قبل غروبها لا تصليها اخرها بعدما يزول وقت شدة النهي والله اعلم. سم - 00:14:26
بعد اللقاء يسأل اخونا عما نسمعه من بعض الناس اذا قال المقيم المؤذن في اقامة الصلاة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. يقول بعض الناس اقامها الله وادامه واذا قال حي على الصلاة حي على قال قصص - 00:14:45
الله واذا قال الله لا اله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال لا اله الا الله اذا قصر ذلك على قول لا اله الا الله ولم يردد مع المؤذن مع المقيم قبلها - 00:15:18
فهذا الصرا ولا يقال صدق الله عند الاذان والاقامة وانما يقال ما قاله المؤذن ديننا ما فيه زيادة ولا فيه اختراعات وانما نقول ما شرعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:31
وانتم ايها الناس اسمحوا لي قبل الاقامة وفي هذا سمعت من بعض مرادكم ارضاء الله لان يسمعك جارك ومن من حواليك فيثني عليك هذا ريا والرياء شرك وانتبهوا منه والله اعلم - 00:15:48
نعم راعي الغنم؟ ايه. راعي الغنم ما هو بنقيصة. راعي الانبياء والغنم امام نبيك طيب اصبر تبي اجاوب عطني مجال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا ورع الغنم - 00:16:09
فلا يجوز انتقاص هذه المهنة لانها مهنة الانبياء واما الذي ينتقصها فهم فيه زيادة في كبر في تعالي في خيلاء لا سيما اهل المطيات هم اللي يحتقرون الشاوي مع الغنم - 00:16:46
وهذا من الكبر المحرم من الكبر المحرم لا يحتقر مسلم على وظيفته وعلى مهنته وعلى كسب رزقه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال السكينة والتواضع في اهل الغنم والكبر والخيلاء - 00:17:06
في اهل الابل والله اعلم. سم يستطيع ان يسجد نعم لو جلست نعم يسأل اخونا عن كبار السن وعن من فيهم مرض في الركب ويصلون جلوسا اما على الكراسي واما على الارض - 00:17:29
ابي هؤلاء لا صار هنا عرظة وشيلة وعرس مثلها الغزلان ما يقوم يناقز اللي يقوم ويرقص ويلعب يصلي على الكرسي هذا مفرط الصلاة ما تصح وراك في الملعب رجال تناقز - 00:18:16
في صلاة ربي تدعي وضحت هذي المسألة الثانية ما سأل عنها اخونا انسان يعجز من قيامه من السجود الى الجلوس هل يصلي على كرسي ولا على الارض نقول اذا صليت على الارظ وامداك السجود وتجلس على الارظ هذا الواجب عليك - 00:18:42
هذا هو الواجب عليك ان لم يعجزك الجلوس على الارض والقيام مرة ثانية بعظ الناس اذا بغى يقوم كودي عالنزلة يا الله يقوم فهذا يصلي على الكرسي وعلى حالته. وقد اتقى الله ما استطاع - 00:19:08
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمريض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب اخرجها في الصحيحين عن عمران رضي الله عنه والله اعلم نعم هذا سؤالك ايه - 00:19:26
ترى السوالف له فرع ثالث الحين وهو لكن هذا سؤالك اي لا تعذر حنا ما حنا في مقام التعذيب اي نعم اذا كان اذا جلس لا يستطيع النهوظ الا لو جلس على كرسي لو جلس على الارض ما استطع - 00:20:03
عنه فنقول صلي على الكرسي تحصل فرض القيام فان التحريم تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة مع القيام وانت قادر عليها ولو كان في سجودك ايماء في ركوعك ايماء والله اعلم - 00:20:27
نعم هذا السؤال الاخير تسعة وتسعين والاربعين الغنم اذا كانت ترعى وصاحبها يسوم بها الحول يرعى بها يسرحها من صبح حذف عليه عشي فهذه زكاتها زكاة بهيمة الانعام لانها بالنصاب اربعين - 00:20:43

اما اذا كان صاحب الغنم يسمى ويبيع من بهمها ومن نتاجها جلاب في الاسواق ويكب عليها من طعامه فلا نصاب لها عروضها عروض تجارة اذا جاء الحول يثمن وامهاتها ودفاعها - 00:21:33

وبهامها ودفيعها كم قيمتها كله ويطلع منها رب العسر انتقلت من من زكاة سائمة انعام الى زكاة عروض تجارة لانه يجذبها في سوق الاحد في سوق السبت وفي الاثنين وفي الثلاثة وفي الخميس - 00:21:57

في الاسواق جالبها في فهذا يتقي الله ويزكيها زكاة عروظ تجارة نكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابي اجمعين - 00:22:15